

« صخر » : أنجزنا المعجم الحديث وسنطرحه في يناير المقبل

متخصصون: «العربية» لغة حية وقادرة على مواكبة التغيرات العالمية

أكد متخصصون كويتيون أمس أن اللغة العربية تعد لغة حية ومتطورة وقادرة على مواكبة واستيعاب التغيرات العالمية التي تُهدد معظم اللغات في شتى المجالات.

وقال مدير إدارة التراث العربي بمكتبة الكويت الوطنية وأول الروسي في تصريح صحفي بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية أن المكتبة الوطنية دأبت كل عام على تنظيم وإقامة اليوم العالمي للغة العربية ودعمها وإعلاء شأنها وتنفيذ توجيهات الدولة في جعل اللغة العربية اللغة الرسمية في جميع مؤسساتها وتعاملاتها.

وأضاف الروسي أن المكتبة الوطنية تفتح أبوابها لرواد اللغة العربية والمهتمين بها وأضعة جميع إمكاناتها الثقافية والأدبية تحت تصرفهم في كافة المجالات الثقافية.

وأوضح أن المكتبة تنظم سنويا هذه الفعالية العالمية لخدمة المتعددة لدى منظمة اليونسكو التابعة للأمم المتحدة إضافة إلى الفعاليات الثقافية والفنية الأخرى المصاحبة لهذا الحدث السنوي.

وبيّن أنه في ظل هذا الكم الهائل من المواد يعظم اللغات بعد الثورة التكنولوجية الأخيرة وتطوّر المسافات اللغوية والثقافية بين شعوب العالم أصبح لزاما على أبناء اللغة العربية العمل الجاد للمحافظة عليها وإعلاء شأنها.

وأضافت المطيري أن اللغة العربية تعد لغة تامة ومتطورة ولديها قدرة كبيرة على احتواء العلوم والمصطلحات في أي عصر ومكان وليست لغة جامدة أو صعبة مشيرة إلى وجود هوة عميقة بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية.

وأوضحت أن هناك اهتماما من أبناء اللغة العربية في لغتهم في السنوات الأخيرة خصوصا في دول الخليج العربية وجزيرة العرب من تابعة له تختص بالشعر والشعراء



مدير إدارة التراث العربي بمكتبة الكويت الوطنية

خلال مراكز الترجمة والتعريب وتقييم الجوائز للمسابقات العربية في مجالات اللغة والثقافة بشكل عام.

وشددت المطيري على أن اللغة العربية تعد هوية الأمة العربية التي تميزها عن باقي الأمم والشعوب، فلا وجود لأمة من دون لغتها.

ومن جهته أكد استاذ اللغة العربية في كلية التربية الأساسية الدكتور دلال المطيري في تصريح مماثل أن اليوم العالمي للغة العربية يعد يوم عرس لهذه اللغة العظيمة التي احتوت القرآن الكريم والسنة النبوية والتراث العربي لقرون عديدة حتى وصلت إلى هذا العصر.

وأضافت المطيري أن اللغة العربية تعد لغة تامة ومتطورة ولديها قدرة كبيرة على احتواء العلوم والمصطلحات في أي عصر ومكان وليست لغة جامدة أو صعبة مشيرة إلى وجود هوة عميقة بين اللغة العربية الفصحى واللهجة العامية.

وأوضحت أن هناك اهتماما من أبناء اللغة العربية في لغتهم في السنوات الأخيرة خصوصا في دول الخليج العربية وجزيرة العرب من تابعة له تختص بالشعر والشعراء

في الكتابة المعاصرة بكافة الدول العربية بالأدوات لتسهيل استخدامها بشكل سليم».

وأضاف «لقد سبق لي أن تحدثت في هذا الشأن عام 1997 حين أسست مع اليونسكو مشروع «كتاب في العربية» وهو أكبر مشروع لغافي عربي مشترك بهدف نشر الثقافة باللغة العربية».

وحول المعجم الحديث الذي سطره المجموعة دون مقابل على شبكة «انترنت»، قال الشارخ إنه رأى ضرورة العمل على معجم حديث للغة العربية بعد أن توقف العرب عن استخدام المعجم القديم لصعوبة استخدامها إذ يتطلب استخدامها معرفة الصريف لتحديد جذر الكلمة كما تحتوي على كلمات عديدة لم تعد في الاستعمال وكون شرح هذه الكلمات يستخدم لغة قديمة وشواهد تحتاج بذاتها إلى شرح بل شروح.

وقال إن النسخة الأولى من هذا المعجم احتوت على 125 ألف معنى وتركيب تحت 80 ألف مدخل و35 ألف مترادف ومضاد و150 ألف على وسائل التواصل الحديثة



جانف من العرض

قتم استخدام تقنية حديثة في الصناعة البرمجية هي تقنية «كوبولد كاشنري» التي طورتها جامعة «برمنغهام» منتصف القرن الماضي.

وأضاف «بينما ذخيرة لغوية «مدونة كوريس» تشمل خمسين مليون كلمة من الكتابة العربية منذ بداية القرن العشرين ومكتزة مرزعة من سبعة ملايين مطردة وطورنا أنظمة احصائية لاستخراج الكلمات العربية من الألووية استخدام معانيها واستعنا بالصرف الآلي والتشكيل الآلي والنطق الآلي والترجمة الآلية لكل منها بالإضافة إلى خصائصها الصرفية والنحوية وفرادياتها ومضاداتها واشتقاقاتها وذلك في برنامج متاح على الانترنت لسهولة استخدامه وكافة أنواع الأجهزة الكفئة التي تعمل بنظامي «اندرويد» أو «آي أو إس».

وقال إن النسخة الأولى من هذا المعجم احتوت على 125 ألف معنى وتركيب تحت 80 ألف مدخل و35 ألف مترادف ومضاد و150 ألف على وسائل التواصل الحديثة

في الثقافة العربية فالتعاجم تصنع عادة في الجامعات مثل «بيل» و«اسكفور» و«برمنغهام» أو في مؤسسات متخصصة، مشيرا إلى أنه ستم الاستعانة بملاحظات المستخدمين لتصحيح الأخطاء وتحسن التقنيات وإضافة مقررات جديدة وامثلة حديثة فالتقنية تتنح التصحيح والإضافة بسهولة وأيضا لملاحقة تطور تقنيات البرمجة والتواصل العالمية.

وحول مشروع تحديث العربية قال الشارخ أنه عندما استخدم الحاسب الشخصي لأول مرة في أوائل سبعينيات القرن الماضي انهش من إمكاناته في حفظ المعلومات واسترجاعها ورأى أنه لابد من العمل على تعريب تقنياته لتتواءم مع خصائص اللغة العربية في الصرف والتشكيل.

وأضاف «طال التفكير وتعددت الاستشارات واختتمت الأفكار وقررت في أوائل الثمانينيات وتحديدا عام 1982 البدء بالمشروع».

وأوضح أن المشروع تطلب تحويل قواعد اللغة العربية وتصريفها إلى «نظام لثنائي» في علم جديد نشأ آنذاك بسبب كثافة الكمبيوتر وهو «علم معالجة اللغة الطبيعية» الذي يستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي.

وأشار إلى أن «علم معالجة اللغة الطبيعية» لم يكن يدرس في الجامعات العربية آنذاك مما انفضى أوال الاستعانة بمختصين بريطانية لتعلم أصول العمل في البرمجة لتتم لاحقا إرسال بعثات للولايات المتحدة للاطلاع على هذا العلم ونقل تجارب لغات أخرى لها خصوصيتها أيضا.

وتدريب المرشدين بالإضافة إلى تطوير الصرف الآلي من خلال برنامج القرآن الكريم عام 1985.

الوزراء : أبوانا

جاء ذلك في كلمة للشبح أحمد المنصور . خلال استقباله أمس رئيس الأركان العامة للجيش الفريق الركن محمد المنصور ، وأعضاء مجلس الدفاع العسكري والوكلاء السامعين . بمناسبة توليه مهام منصبه الجديد.

وأشاد الشبح أحمد المنصور أن النجاح لا يتحقق الا بتوحيد الجهود والتعاون بين مختلف القطاعات ، مضيفا أنه ابن الوزارة إذ عمل بقطاعها العسكري والمدني ، ما أسهم في معرفته بحجم التطلعات والريعات لدى مختلف القطاعات فيها.

وأكد أن أبوانه مفتوحة للجميع . للاستماع لمختلف الأفكار والتطلعات التي تسهم في تحسين بيئة العمل في الوزارة . مبينا أن الهدف الأساسي من تحمله لهذه المسؤولية هو السعي نحو تحقيق الإصلاح.

من ناحية أخرى أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وزير الشؤون مجلس الوزراء أسد الصالح ، أهمية التوجهات السامية لتحقيق المصالحات التي يشهدها الوطن والمواطنون واحترام الدستور والقانون والانظمة وحماية المال العام.

وقال الصالح عقب ترؤسه اجتماعا بحضور وكيل وزارة الداخلية الفريق عصام الهمام ووكلاء وزارة الداخلية السامعين . أن التوجهات السامية لا يبرهنها عينا جميعا لتحقيق الأهداف المرجوة وتلبية التطلعات المنوطة بوزارة الداخلية.

وأضاف أنه لا يمكن أن تتحقق الأهداف المرجوة الا بالعمل الذؤوب وروح الفريق الواحد ، وتمس مطالب المواطنين وإيجاد الحلول المناسبة لها.

وأشاد الصالح بقيادةات المؤسسة الأمنية ونقل اليهم تقدير وثناء القيادة السياسية العليا على عطائهم وجودهم ، وإهمته الدور الذي تقوم به أجهزة الأمن في الحفاظ على الصالح العليا لامن واستقرار الوطن.

وأستعرض في الاجتماع الأوضاع الأمنية والخطط الموضوعية في عمل وزارة الداخلية ، داعيا إلى ضرورة تفعيل الإجراءات الكفيلة بالتصدي لاي تظاهر سلبية بكل حزم وحسم ، وتطبيق القانون على الجميع بيسطرة وادع.

وبدوره أكد وزير التربية وزير التعليم العالي الدكتور سعود الحربي ، استمرار متابعة تطبيق وإنجاز استراتيجيته وزارة التربية والتعليم العالي وجامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ، والتي تأتي ضمن مشاريع الكويت برؤية «كويت جديدة 2035».

وقال الدكتور الحربي في أول تصريح صحفي له أمس ، بعد توليه حقيبة الوزارة ، أن خطة التربية والتعليم العالي تستند إلى الاستراتيجية الوطنية لتطوير التعليم العام والأكاديمي وبرنامج عمل الحكومة ، نحو تعزيز دولة القانون ومحاربة الفساد في جانب خطط التطوير التربوي.

وأشار إلى أن خطة حزم المسؤولية اللغوية على عاتقه ، معربا عن أمه أن يحقق التطلعات المرجوة في المرحلة المقبلة التي تتطلب تضامني جهود كل العاملين بوزارتي التربية والتعليم العالي ، لتطوير أداء العملية التعليمية ورفع كفاءة المخرجات لرفع سوق العمل المحلي بكل متطلباته من العاعة الوطنية المؤهلة.

وأكد التزامه العمل تدريجيا لحل ومواجهة التحديات سواء التعليمية أو الإدارية . داعيا الجميع إلى العمل بيدا بيد . لخدمة الكويت والإرتقاء بالمنظومة التعليمية والأكاديمية والنهوض بمستوى التعليم.

وبمناسبة احتفال العالم باليوم العالمي للغة العربية الذي يصادف 18 ديسمبر من كل عام ، قدم الدكتور الحربي اصدق التهاني لجميع المتحدثين بالعربية حول العالم.

وأشار إلى المساهمة الفريدة للغة العربية في إزده العلوم والثقافة العلمية ، ومنها الفلسفة والأداب والفنون مؤكدا أن اللغة العربية ركن من أركان الثقافة اللغوية للبشرية وجزء من الحضارة العربية ، وهي من اللغات الإنسانية السامية التي عازالت محافظة على تاريخها اللغوي والنحوي منذ قديم الزمان.

وعرب عن بالغ شكره للقيادة السياسية على الثقة التي منحوه إياها ، بتسلمه حقيبة وزارتي التربية والتعليم العالي . مؤكدا أن يكون على قدر مستوى المسؤولية في حمل هذه الأمانة.

كما أكد وزير الدولة لشؤون الخدمات وزير الدولة لشؤون مجلس الأمة مبارك الحريص ، أهمية استمرار تنفيذ خطة التنمية وإنجاز المشاريع المقررة في موعدها وتطبيق استراتيجيات الوزارة وتحقيق أهدافها دون تأخير.

وقال الحريص خلال وجوده في وزارة المواصلات أن قطاع البريد سيكون على رأس أولوياته للإرتقاء به ومعالجة ، كل مواطن الخلل. تماشيا مع

أسيري : لا صحة

جلسة القسم ، مؤكدا أنه «إذ أفسحت هذه الوزارة ، فسأقدم مباشرة باستجواب لك» . فيما اعتبر عدد من النواب أن الضجة المثاره على نوزير ، غير أسيري ، «مثل قصورا في فهم الحسابية السياسية التي يجب أن تؤسس على الأعمال التي تقع بعد التوزير ، لا على ما وقع قبل التوزير» .

وضمن تحركات النواب الإسلاميين للتعاطي مع هذه المشكلة خاص ، وتحديد الموقف من التعامل مع الحكومة الجديدة بشكل عام ، فسيتم اليوم الخميس عقد اجتماع نيابي موسع في مكتب النائب محمد هادي ، لمناقشة هذه الأمور .

في هذا السياق أيضا أكد النائب محمد الفضل أن استجواب رئيس الوزراء ، سيتم ممارسة حقه الدستوري والحصري في اختياره وإزائه «لغو عين التنحي والإجناد لهم عن اللاستورية» .

من جهتها أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل الدكتورة غدير أسيري - أن خير استقلاتها اليوم سيصححها ، لافتة إلى ثقة سمو الأمير غالبية «وسيعمل بموجبها وهي وقود العمل في وزارة الشؤون ، وبدات فعليا اليوم عتلى في الوزارة» .

وبنشان الضغط الذي يتعرض له من قبل بعض النواب ، قالت أسيري : ليس لدي وقت لتخليته وليس لدي وقت نتيجة ضغط العمل. ولم يتم أي شيء... هذه كلها إشاعات لمخاللة فواعدهم الانتخابية.

وتقدمت وزيرة أسيري دور الرعاية ، حيث قامت بجولة هناك واستمعت إلى المسؤولين

الوزراء وجميع الوزراء بضرورة إنهاء مختلف القضايا العالقة في البلد وتحقيق فيها ، خاصة وأن القضايا لا تسقط بالتقادم

وقال العسائري في تصريح صحافي في المركز الإعلامي لمجلس الأمة: لو أكد أن الأمور كانت جدا متسارعة ، يعد تقديمي استجواب لوزير الداخلية في قضايا تتعلق بالأموال العامة وقضايا إدارية ومشاريح ، ويعدها تم تقديم طلب بطرح الثقة بالوزير بعد ثم استقالات الحكومة

أضاف أن الأصل هو عدم السير في نفس نهج التراخي والذي فيه تعدي إلى القانون والدستور. مطالبا بضرورة منابه القضايا العالقة وتطوير الرقابة المالية والإدارية على أجهزة الدولة كافة

وأكد العسائري على أن الرؤية الإصلاحية للمرحلة الحالية . تتطلب العمل على حل جميع القضايا والمطالبات الموجودة في البلد ، منها مصروفات التسليم ومصروف المواثيق ونجازوات المدير الأسبق مؤسسة التأمينات الاجتماعية وطلب عطايا النواب وحساب العهد والديون المالية المستحقة ، وكذلك متابعة قضايا بند الضيافة والشبهات في المجلس الأعلى الآسيوي، مشيرا إلى أن سمو رئيس الوزراء الحالي ذكر أنه على المواطنين تقديم بلاغات للجهات المختصة، وأوجه له رسالة واضحة وصريحة في أن القضايا التي عذرت لكي وسين مدي جدية الحكومة والتزامها بالدستور والقانون

وأوضح أن ملف عطايا النواب يجب أن يوقف ولا يتم السير كما في العهود السابقة، مشيرا إلى أنه ووجه سابقا سؤال برلماني وسأوجه سؤالاً آخر للحكومة الحالية، لافتا إلى أن زملائه الدولة اليوم هم تحت إشراف رئيس الحكومة الجديد وعليه فتح الخزيئة والسجلات كونه ذكر أن هناك نواب آخرين استلموا أموالا وترفيع النائب الذي قبض مليون قضية على

وقال إن الخالد إذا كان يريد الإصلاح فعليه فتح سجل العطايا ، ومعرفة أسماء النواب الذين قبضوا وتحويلهم للجهات القانونية لتحقيق فيه ، كون النائب التي تنتشر عن الرقابة ولم يات للتعاطي وتوزيع المساعدات .

وقال إن الخالد إذا كان يريد الإصلاح فعليه فتح سجل العطايا ، ومعرفة أسماء النواب الذين قبضوا وتحويلهم للجهات القانونية لتحقيق فيه ، كون النائب التي تنتشر عن الرقابة ولم يات للتعاطي وتوزيع المساعدات .

وقال إن الخالد إذا كان يريد الإصلاح فعليه فتح سجل العطايا ، ومعرفة أسماء النواب الذين قبضوا وتحويلهم للجهات القانونية لتحقيق فيه ، كون النائب التي تنتشر عن الرقابة ولم يات للتعاطي وتوزيع المساعدات .

«الصحية» ترفض

وأوضح مقرر اللجنة النائب سعدون حماد أن اللجنة ارتأت أن منع العلاج بالخارج يناقض الواجب الدستوري ، الذي يفرض على الدولة كفالة حق المواطن في الرعاية الصحية.

وقال «إن وزارة الصحة أوضحت أن هناك عدة إشكالات وصعوبات تعترض تطبيق المقترح بما يمنع تقديم العلاج لمسحفيه، مضيفا أن اللجنة انتهت إلى أن المقترح سيكون عائقا أمام تمكن المريض وخصوصا في الأمراض المستعصية وحالات زراعه الأعضاء من تلقى العلاج خارج البلاد إذا اقتضت الحالة ذلك.

وأشار إلى أن رفض اللجنة الاقتراح بقانون في شأن إنشاء اللجنة الطبية المختصة بالموافقة على إرسال المريض للعلاج بالخارج، نكرا لأن المقترح يلقى دور وزارة الصحة في الإشراف على حالات المرضى.

وأوضح أن الاقتراح ينص على إنشاء لجنة مركزية بقرار من مجلس الوزراء للنظر في حالات العلاج للمرضى العسكريين والمدنيين، لافتا إلى أن وزارة الصحة لديها الاستراتيجيون يجمع التخصصات التي يمكن أن تشارك في هذه العملية.

وأعلن عن موافقة اللجنة على الاقتراح بتعلق بالإيقاف المؤقت للعلاج بالخارج، بحيث يتم تعديل لائحة العلاج بالخارج بما يمكن المرضى من إجراء إيقاف مؤقت للعلاج بالخارج ، خصوصا في حالات العلاج طويل الأمد مثل مرضى السرطان وحالات زراعه الأعضاء بانواعها، وذلك حتى يتسنى للمرضى الحصول في المواعيد المحددة لهم.

وأوضح في هذا الصدد أن اللجنة حصلت على قرار وزارة الصحة بتعديل اللائحة الداخلية بمنح المكاتب الصحية بالخارج صلاحيات ، للسماح بإيقاف مؤقت للعلاج دون الرجوع إلى اللجنة العليا للعلاج بالخارج إذا كانت مواعيد علاجه تمتد لشهر فما فوق.

وأكد أن هذا القرار يسهل على المرضى ويصعب في صالحهم ، ولا سيما أنه يعفي المواطن من الانتظار في الغربة لمد تصل إلى 6 أشهر في بعض الحالات.

وبين أن اللجنة قررت الموافقة على تعديل لائحة العلاج بالخارج لإعادتها لوضعها ، بحيث تصدر اللجنة المتخصصة قرارات الموافقة على العلاج بالخارج من عدمه، في حين يقتصر دور اللجنة العليا في نظر التطلعات في أخصية المواطنين بعلاج بالخارج من عدمها، مشيرا إلى أن ممثلي وزارة الصحة ابداوا وقتهم على تعديل اللائحة بهذا الاتجاه.

5 نواب يقترحون

الجرحف ومحمد الدلال وعبدالله قهاد ود. خليل عبدالله أبل في 15 مادة - تنص أولاها على أن «تلتزم جميع الجهات الحكومية وغير الحكومية بحماية ودعم اللغة العربية في كافة الأنشطة والفعاليات والتعاملات التي تقوم بها ، كما تنص المادة الثانية على أن «تلتزم الوزارات والأجهزة الحكومية الأخرى والهيئات والمؤسسات العامة باستعمال اللغة العربية في اجتماعاتها ومناقشاتها، وفي جميع ما يصدر عنها من قرارات ووائج تنظيمية وتعليمات ووائج وقرارات ورسائل وتسميات وبرامج ومشورات وإعلانات مرتبة أو مسوعة أو مطروحة وغير ذلك من معاملات.

700 سجين

النامن ، الذي يتنقله قطاع المؤسسات الإصلاحية بوزارة الداخلية في مجمع «الافنيون» ، ان الغفو سيسلم السجناء من المواطنين والوافدين المسجل عليهم قضايا متنوعة ما عدا السجناء المتهمين بقضايا امن الدولة والإرهاب.

وأضاف أن السجناء المشمولين بالغفو سوف يحصلون على نسب متفاوتة بين نصف لمدة وثلاثة ارباع لمدة والإفراج الفوري.

وذكر الزعي أن المعرض يهدف إلى عرض مشغولات السجناء والنزلاء والمشرقي عليهم على الجمهور وبيعها بأسعار رمزية لتشجيعهم على ممارسة هواياتهم ولإبراز الدور الإصلاحي للمؤسسات الإصلاحية.

وأكد أن استغلال وقت فراغ السجناء هو هدف أساسي يحد بنطلق من جوانب أمنية عبر إشغالهم في أمور نافعة وتعليمهم صنعة مفيدة لاسيما وأن هناك وقت فراغ كبير للسجناء فضلا عن أنه هدف إنساني يتمثل في تعليمهم وتلقين من الممكن أن تعينهم بعد خروجهم من السجن.

وتأشد اللواتين والمفجحين إلى الاستفادة من الصناعات اليدوية المتميزة في المعرض التي تباع بأسعار رمزية يعود ريعها إلى صالح

الدولة ممتنا أن السجناء يصرّف لهم مبالغ مالية من وزارة المالية مقابل الحرف اليدوية المتميزة التي يقومون بها.

ليبيا : معارك

في صفوف مسلحي حكومة الوفاق، أكد العميد خالد المحجوب، مدير إدارة التوجيه المعنوي في الجيش الليبي أن المعارك في العاصمة الليبية دخلت مرحلة جديدة.

وفي التفاصيل، أشار المحجوب إلى أن الجيش الليبي انتقل إلى مرحلة جديدة في محاور الاشتباك مع ميليشيا حكومة الوفاق، حيث وصلت القوات المسلحة الليبية إلى مرحلة متقدمة داخل العاصمة خلال الأسابيع الأخيرة من مساء الثلاثاء.

وأضاف المحجوب في تصريحات لوكالة «سبوتنيك» الأربعاء، أن القوات المسلحة الليبية انتقلت من مرحلة المحاور إلى الجبهة الواحدة من أجل القضاء على ما تبقى من ميليشيات في العاصمة، بحسب تعبيره.

كما أوضح المحجوب أن القوات تقرب الآن من قلب العاصمة، وأنها ترفض سيطرتها على كافة المداخل وتضيق الخناق على الميليشيات بما يقضي عليهم دون إحداث خسائر مدنية.

وأشار إلى أن المجموعات الموجودة داخل العاصمة من الشباب المساند للقوات المسلحة، لديه غرف عمليات تتابع معهم كافة التطورات بانتظار اللحظة الحاسمة للسيطرة على المقرات الإدارية وقطع طرف الجماعات المنظرقة والإرهابية هناك.

وكان المتحدث باسم الجيش الليبي، أحمد السماري، أعلن في مقابلة مع العربية ليل الثلاثاء، تقدم الجيش الليبي على أكثر من محور في العاصمة طرابلس.

كما أوضح أن «المعركة الآن على تخوم طرابلس»، مضيفا أن «العاصمة كما يعرف الجميع كبيرة والجيش الليبي يخوض معركة دقيقة مع ميليشيات وسط مناطق أهلة بالسكان»، ما قد يستغرق وقتا، إلا أنه أكد تراجع قوات الوفاق إلى منطقة أبو سليم.

200 مليون مسلم

وكان المحتجون يحططون بتنظيم المزيد من المظاهرات أمس الأربعاء في ولايات مختلفة، من بينها تامبل شانو، وكيرالا، واندرا براديش، وغوجارات.

ولا يزال رئيس الوزراء، ناريندرا سودي، يرفض التراجع أمام احتجاجات، قائلا إن القانون لن يؤثر في الرعايا الهنود، ولكنه يهدف إلى حماية النيوس، والسيخ، والأقليات الأخرى الموجودة في البلدان المجاورة ذات الأغلبية المسلمة.

ويقول المعارضون إن القانون جزء من برنامج مودي الهنديوسي الراسي إلى تهيش سلمي الهند البالغ عددهم أكثر من 200 مليون نسمة.

وقالت المحكمة العليا إنها سوف تنظر في مجموعة من العرائض المناهضة لقانون الجنسية الجديد الشهر المقبل، مع تزايد الغضب ضد، وأبلغت المحكمة الحكومة الاتحادية بأعداد رد على تلك العرائض، ولكن المحكمة، في الوقت نفسه، رفضت الاستماع إلى عريضة قدمت ضد تصرف الشرطة في جامعة دلهي المليئة بالإسلامية، حيث قبل أن اقرا من الشرطة هاجموا الطلاب داخل الحرم الجامعي.

وأودت الاشتباكات بين المظاهرين وقوات الأمن في أرجاء الهند بحياة ستة أشخاص، في أعقاب تمرير تشريع يقضي بمنح الجنسية بدون تباطؤ للمهاجرين في المسلمين الوافدين عن ثلاثة بلدان مجاورة، في باكستان وأفغانستان وبنغلاديش.

وسمعت الشرطة تجمع أكثر من أربعة أشخاص في بعض المناطق ذات الأغلبية المسلمة في مدينة دلهي الكبيرة، الواقعة شمال شرقي البلاد، بعد يوم من احتجاجات ضخمة هزت المدينة.

ونقلت وكالة فرانس برس للأنباء عن مسؤول في الشرطة قوله: «صدرت أوامر الحظر نظرا لما حدث في احتجاجات الثلاثاء».

واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع بعد رشق آلاف المظاهرين لها بالحجارة، والشعال النيران في حافلتين على الأقل، وفي مركز للشرطة، في أحد أحياء دلهي.

وأصيب في الاشتباكات 21 شخصا على الأقل، من بينهم 12 شرطا، وقيض على ستة أفراد بسبب الشغب والشعال النيران، بحسب ما ذكرته الشرطة أمس.

كما قبض على ستة آخرين في ولاية البنغال الغربية بعد إلقاء قنبلة يدوية الثلاثاء على الشرطة في مدينة هورا، أصابت سبعة شرطين بجروح.